

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا
الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْمَذْنُوبُ
الْعَاصِي الْمُحْتَاجُ الْحَقِيرُ
أَشْهَدُ لِمُنْعِمِي وَخَالِقِي

وَرَازِقِي وَمُكْرِمِي

كَمَا شَهِدَ لِدَاثِهِ

وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ

بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

ذُو النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ

وَالْكَرَمِ وَالْأَمْتِنَانِ

قَادِرٌ أَزَلٌّ ، عَالِمٌ أَبَدِيٌّ

حَيٌّ أَحَدِيٌّ ، مَوْجُودٌ سَرْمَدِيٌّ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ؛ مُرِيدٌ كَارِهٌ

مُذَكِّرٌ صَمَدِيٌّ ، يَسْتَحِقُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ

وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ صِفَاتِهِ

كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وُجُودِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ

وَكَانَ عَلِيماً قَبْلَ إِيجَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلَّةِ
لَمْ يَزَلْ سُلْطَاناً إِذْ لَا مَمْلَكَةَ وَلَا مَالٍ
وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَاناً عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
وُجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ
وَبَقَاؤُهُ بَعْدَ الْبَعْدِ مِنْ غَيْرِ انْتِقَالٍ وَلَا زَوَالٍ
غَنِىٌّ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
مُسْتَغْنٍ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ
لَا جَوْرَ فِي قَضِيَّتِهِ
وَلَا مَيْلَ فِي مَشِيئَتِهِ
وَلَا ظُلْمَ فِي تَقْدِيرِهِ

وَلَا مَهْرَبَ مِنْ حُكُومَتِهِ
وَلَا مَلْجَأَ مِنْ سَطَوَاتِهِ
وَلَا مَنَاجَا مِنْ نَقِمَاتِهِ
سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ
وَلَا يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ
أَزَاخَ الْعِلَالِ فِي التَّكْلِيفِ
وَسَوَى التَّوْفِيقِ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ
مَكَّنَ أَدَاءَ الْمَأْمُورِ
وَسَهَّلَ سَبِيلَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُورِ
لَمْ يُكَلِّفِ الطَّاعَةَ إِلَّا دُونَ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ

سُبْحَانَهُ مَا أَبْيَنَ كَرَمَهُ

وَأَعْلَى شَأْنَهُ!

سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَ نَيْلَهُ ، وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ!

بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ

وَنَصَبَ الْأَوْصِيَاءَ لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ وَفَضْلَهُ

وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَخَيْرِ الْأَوْلِيَاءِ

وَأَفْضَلِ الْأَصْفِيَاءِ ، وَأَعْلَى الْأَزْكَيَاءِ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

آمَنَّا بِهِ وَبِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ

وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ

وَبِوَصِيّهِ الَّذِي نَصَبَهُ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَشَارَ
بِقَوْلِهِ : هَذَا عَلِيٌّ إِلَيْهِ ، و فرمود: «اين على
است»

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ الْأَبْرَارَ وَالْخُلَفَاءَ الْأَخْيَارَ
بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ
عَلَيْ قَامِعِ الْكُفَّارِ

وَمِنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ أَوْلَادِهِ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ
ثُمَّ أَخُوهُ السَّبْطُ التَّابِعُ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ
ثُمَّ الْعَابِدُ عَلِيُّ
ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدٌ

ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ

ثُمَّ الْكَاسِمُ مُوسَى

ثُمَّ الرِّضَا عَلِيُّ

ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدُ

ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيُّ

ثُمَّ الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ الْحَسَنُ

ثُمَّ الْحُجَّةُ الْخَلَفُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ

الْمُرْجَى الَّذِي بَبَقَائِهِ بَقِيَتِ الدُّنْيَا

وَبِيَمْنِهِ رُزِقَ الْوَرَى

وَبِوُجُودِهِ ثَبَّتَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ

وَبِهِ يَمْلَأُ اللَّهُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا

بَعْدَ مَا مِلَّتْ ظُلُمًا وَجَوْرًا

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ ، وَامْتِثَالُهُمْ فَرِيضَةٌ

وَطَاعَتُهُمْ مَفْرُوضَةٌ ، وَمَوَدَّتُهُمْ لَزِيْمَةٌ مَقْضِيَّةٌ

وَالْاِقْتِدَاءُ بِهِمْ مُنْجِيَةٌ ، وَمُخَالَفَتُهُمْ مُرْدِيَةٌ

وَهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ ، وَشُفَعَاءُ

يَوْمِ الدِّينِ

وَأَيْمَةٌ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ

وَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ

وَمُسَاءَلَةُ الْقَبْرِ حَقٌّ ، وَسؤال قبر
وَالْبَعْثُ حَقٌّ ، وَالنُّشُورُ حَقٌّ
وَالصِّرَاطُ حَقٌّ ، وَالْمِيزَانُ حَقٌّ
وَالكِتَابُ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ
وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا
وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
اللَّهُمَّ فَضْلُكَ رَجَائِي ، وَكَرَمُكَ وَرَحْمَتُكَ أَمَلِي
لَأَعْمَلَ لِي أَستَحِقُّ بِهِ الْجَنَّةَ
وَلَا طَاعَةَ لِي أَستَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوَانَ
إِلَّا أَنِّي اعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَعَدْلَكَ

وَازْتَجَيْتُ إِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ
وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ مِنْ أَحِبَّتِكَ
وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
إِنِّي أُوَدِّعُكَ يَقِينِي هَذَا وَثَبَاتَ دِينِي
وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ

وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ
فَرُدَّهُ عَلَيَّ وَقْتُ حُضُورِ مَوْتِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

مؤلف گوید: در دعاهاى روايت شده چنين
آمده:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ.

اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

إِنِّي قَدْ أَوْدَعْتُكَ يَقِينِي هَذَا وَثَبَاتَ دِينِي

وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ

وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ

فَرْدَهُ عَلَى وَقْتِ حُضُورِ مَوْتِي